الشوارع الخلفية.. مأوى آمن للقمامة!!

أحياء غارقة بمخلفات القمامة وغياب تام للعمال

تحقيق/ إياد الموسمي

● كانت البداية إضراب عمال النظافة لأسباب مطلبية واجهتها الحكومة بتعديل القرار الذي ينص على تثبيت العاملين وسرعة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنفيذه، هذه الحلول لحقها تدشين حملة رسمية حكومية لاستئناف نشاط النظافة قادها رئيس الحكومة وكانت حلولاً جيدة لكن نتائجها الإيجابية ظلت محدودة على الشوارع الرئيسية وحرمت منها الأحياء والشوارع الخلفية حيث يرصد هذا التحقيق تراكم القمامة كما هو موضح في الصورة.

بعد أزمة النظافة التي اشتعلت في أمانة العاصمة نتيجة إضراب عمال النظافة هاهو المشهد يتكرر بعد أن تم تدخل الحكومة في حل مشكلة العمال ومطالبهم الحقوقية.

المشهد يتكرر لكن بصورة أخرى في مداخل الشوارع الفرعية والأزقة وبعض الأحياء وبصورة تثير القلق من مخاطر هذا الإهمال الذي يهدد المجتمع.

خطيب الجمعة الماضية يتوسل المصلين في التدخل لحل تلك المشكلة في حي الحافة بأمانة العاصمة لإنقاذ الوضع من خلال التواصل مع الجهات المختصة أو القيام بمبادرة محلية من السكان في عمل شيء من أجل رفع القمامة من أمام المنازل.

كذلك ترصد لنا هذه اللقطات المصورة لمأساة حقيقية يعيشها السكان في الأحياء نتيجة غياب العمال أو الناقلة الخاصة برفع المخلفات المتكدسة في الشوارع والأحياء داخل الحارات.

بعض الأراضي المعدة للبناء وجدها أصحابها غارقة بالاكياس البلاستيكية ومخلفات القمامة نتيجة لجوء الأهالي لرمي القمامة فيها ما يسبب انزعاجا وحدوث إشكالات بين السكانين وملاك الاراضي هذه الصورة ترصد حجم الإشكالية في تكدس القمامة وأهمالها في تلك المناطق!!

أصحاب البقالات في الأحياء يشكون من عدم وصول العمال من أجل رفع تلك المخلفات والأكياس أمام محلاتهم على الرغم من محاولة جمعها.

بعض الأماكن تنبعث منها الروائح الكريهة المزعجة للمارين فيها نتيجة تعفن فضلات الأطعمة خصوصاً بعد نزول الأمطار مما يجعل الكثير يبدون الحنق من الجهات المختصة في متابعة العمال والإشراف عليهم بشكل كامل.

تصوير/ عادل حويس

- مبادرات الأهالي تصطدم بغياب ناقلات القمامة